

فريق عمل لتطوير الدفع الفوري للمقاولين في دبي



«دبي»: الخليج

أعلنت غرفة تجارة وصناعة دبي، تأسيس فريق عمل جديد تابع لشبكة غرفة دبي للاستدامة، متخصص في ممارسات الدفع الفوري للمقاولين الفرعيين والموردين، وذلك تلبية للحاجة الملحة لمناقشة موضوع الدفعات المتأخرة للمقاولين، وحماية السيولة النقدية للمقاولين والمقاولين الفرعيين، في إطار جهود الغرفة لدعم مجتمع الأعمال في فترة ما بعد «كوفيد - 19».

ويستهدف فريق العمل الجديد فهم أسباب مشكلة الدفعات المتأخرة، وتوفير الإرشاد والنصح حول أهمية الدفع الفوري، وتعزيز وعي الشركات حول أهمية ذلك، من خلال سلسلة من الورش الافتراضية، ومحاولة تذليل هذا التحدي الذي يعانيه المقاولون والمقاولون الفرعيون.

وجاء إطلاق فريق العمل الجديد بعد استبيان أجرته الغرفة أظهر أن الشركات والمؤسسات حددت مسألة تحصيل الديون والتأخر في تسديد الدفعات كأبرز الأسباب التي تحد من نشاطات وعمليات الشركات، إضافة إلى كون هذا الأمر سبباً في التأخر في المشاريع والتأثير في السيولة النقدية للشركات.

ويضم فريق العمل الجديد شركات ومؤسسات منها «سويس الشرق الأوسط لإعادة التدوير»، و«مجموعة جيراب»، و«سكوت بايدر الشرق الأوسط المحدودة»، و«هيبورث» و«دجرايد» و«مجموعة تريستر»، و«بيور إينرجي»، و«إنفوفورت» و«دبي للتكنولوجيا».

وسيقوم فريق العمل الجديد بمشاركة أفضل الخبرات والممارسات والأدوات التي تساعد الشركات على تحسين وتعزيز ممارسات الدفع الفوري، وإجراء مراجعة شاملة لهذه الممارسات، ونشر دليل لمساعدة الموردين والمقاولين الفرعيين على تفادي مشاكل وتحديات الدفعات المتأخرة في بيئة الأعمال في دبي.

وفي سابقة هي الأولى من نوعها في المنطقة، سيقوم فريق العمل حديث التأسيس، بتطوير ميثاق للدفع الفوري، وتشجيع جميع الشركات العاملة في الإمارة على التوقيع عليه، والتعهد بتطبيق بنوده وممارساته في العمليات التشغيلية والترويج لها، حيث يتوقع الانتهاء من تطوير هذا الميثاق نهاية العام الجاري ليشكل خطوة مهمة نحو مزيد من الممارسات المستدامة في مجتمع الأعمال في الإمارة.

وأشار الدكتور بلعيد رتاب، رئيس قطاع الأبحاث الاقتصادية والتنمية المستدامة في غرفة دبي، إلى أن تأسيس مجموعة عمل جديدة للارتقاء بممارسات تسديد الدفعات يعتبر خطوة مهمة نحو توحيد الممارسات، ومساعدة الشركات على تخطي تداعيات تأثيرات انتشار فيروس «كوفيد - 19» على قطاع الأعمال، معتبراً أن الفريق الجديد سيراجع الممارسات المعتمدة، ويوصي بإجراءات وخطوات ملموسة لتغيير الواقع على الأرض، وتعزيز تنافسية جميع أعضاء سلسلة الإمداد.

ولفت رتاب إلى أن الميثاق سيسهم في تعزيز ثقافة الالتزام والمسؤولية بين الشركات، ويطور علاقاتها مع مجتمعها ومحيطها وشركائها، مشيراً إلى أن الميثاق الذي سيطوره فريق العمل، يعتبر خطوة غير مسبوقه في عالم الأعمال، وسيعزز الوعي تجاه التحديات التي تواجهها الشركات في بيئة الأعمال، مجدداً التزام الغرفة بتوفير كل الدعم لقطاع الأعمال في مسيرته.